

العصر الراشدي

نظام الحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

• رسخ الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الشورى.

الشورى: مصطلح إسلامي يعني طلب الرأي من أهل الحل والعقد.

• ترك أمر الخلافة شورى بين المسلمين؛ فيختارون من يحكم الدولة الإسلامية بعد وفاته.

نظام الخلافة

الخلافة: النظام الذي اتبعه المسلمون في اختيار من يخلف الرسول صلى الله عليه وسلم، في إدارة شؤون الدولة.

بعد اختيار الخليفة يبايع المسلمون الخليفة بيعتان:

1. **بيعة خاصة:** وفيها يبايع أهل الحل والعقد الخليفة.
2. **بيعة عامة:** وفيها يبايع بقية المسلمين في المسجد.

أساس النظام السياسي للدولة الإسلامية في العصر الراشدي

1. الشورى.
2. البيعة.

اختيار الخليفة أبي بكر الصديق

- اجتمع الأنصار والمهاجرون في سقيفة بني ساعدة؛ لاختيار خليفة للمسلمين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- انتهى التشاور (**مبدأ الشورى**) باختيار الخليفة أبو بكر الصديق أول خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت له البيعة (بيعة خاصة).
- بويع للخليفة من بقية المسلمين في المسجد (بيعة عامة).

• ألقى الخليفة أبي بكر في المسلمين خطبة أهم ما جاء فيها من مبادئ سياسية وأخلاقية:

- يطاع الخليفة إذا أطاع الله ورسوله.
- أكد على أهمية الجهاد في سبيل الله.
- أكد على الصدق وحذر من الكذب.
- العدل والمساواة بين القوي والضعيف.
- حذر من انتشار الفاحشة.

الخلفاء الراشدون

أطلق على حقبة تولي الخلفاء الأربعة الذين تولوا الحكم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اسم **الخلفاء الراشدون**؛ لتقديدهم بنهج النبي صلى الله عليه وسلم.

